

الفتاة الكويتية

إلى البيت في كل يوم . وتعهد بقيادة هذه السيارة إلى سائق معروف بحسن أخلاقه ، كما تصطحبن مربية محترمة موثوق بها . وبهذه الطريقة يطعن الأهالي على بناتهن ويسمحون لهن بمواصلة دراستهن .

وهناك أمور أرجو أن تنال موافقة أولياء الأمور وأن يعملوا على تحقيقها ، وهي العناية بالنشاط المدرسي في مدارس البنات ، بإقامة التمثيليات الاجتماعية ، ودعوة أمهات التلميذات لمشاهدتها ، ولا ينكر أحد ما تعلمه هذه التمثيليات في نفوس تلك الأمهات حيال بناتهن ، فضلا عن تأثير تلك التمثيليات الاجتماعية بمعالجة المشاكل العائلية وإظهار الأسباب التي تدعو إلى قيام تلك المشاكل وكيفية معالجتها . كذلك العناية بالمنهج التعليمي لمدارس البنات ، بحيث

قامت في الكويت في السنوات الأخيرة نهضة نسوية موقفة . إذ أخذ الإقبال على مدارس البنات يتزايد بدرجة مدهشة لفتت جميع الأنظار ، وجعلت أولى الأمر يتهجون بهذه الخطوة العظيمة التي خطتها الفتاة الكويتية ، فلم يدر في خلد أي واحد منهم أن البذور التي وضعوها ستثمر وتزدهر بهذه السرعة . فقد ظنوا أن البيئة الكويتية غير ملائمة لنهوض الفتاة ، وأنها ستعوق نهضتها . إلا أن شيء من هذا لم يحدث ، فقد وجد الآباء أن من الخطأ منع الفتاة عن التعليم ، لأن البيت الكويتي يحتاج إلى امرأة مثقفة تستطيع إدارته إدارة سليمة تقوم على أسس علمية صحيحة . كما أنها في حاجة إلى أمهات يقمن على تربية جيل صالح يستطيع القيام بأعباء الحياة .



في المدرسة القبلية للبنات إحدى المدرسات تشرح كيفية عمل وجبة من الوجبات . وقد التفت حولها لفتيات من الطالبات الكويتيات يصفين لها بشغف وانباه .

يلتزم الفتاة الكويتية وتفكيرها وبيئتها . وقد قامت المعارف بعمل مشكور في العام الماضي وهو إدخاله اللغة الإنجليزية في مدارس البنات .

كذلك فتح فصل للمعاملات ، يقوم بإعداد المعاملات القديرات اللائي يستطعن القيام بمهمة التدريس في مدارس الروضات للبنات .

وإدخال بعض الألعاب الرياضية الخفيفة ، مثل لعبة (البنج بونج) و (الطائرة) .

وقبل أن أختم مقالاً هذا أشكر دائرة المعارف على العمل الجليل الذي عملته ، وهو فتح مدرسة للبنات في قرية (الفحيحيل) مما يبرهن لنا على عزم المعارف على إيجاد جيل مثقف من كلا الجنسين دون التفرقة بينهما .

عبد الوهاب أحمد الفهد

وكما كاد المسئولون يلمسون هذا حتى سارعوا إلى تمهيد الطريق لهن ، ففتحوا المدارس الكثيرة في مختلف أنحاء البلاد . حتى أصبح عدد الطالبات نصف عدد الطلاب . وليس غريباً أن يصبح عدد التلميذات مساوياً لعدد التلاميذ في المستقبل القريب ، وذلك لأن الإقبال على مدارس البنات أصبح أكثر منه في مدارس البنين . كما أصبحت نسبة النجاح عند البنات أكبر منها عند الأولاد ، إلا أن هناك عقبة تحول دون استمرار الفتاة في تعليمها ، وهي أن الفتاة بمجرد أن تبلغ السادسة عشرة من عمرها تمنع عن الدراسة بحجة أن أهلها لا يؤمنون عليها السير إلى المدرسة كل يوم . وتستطيع دائرة المعارف أن تحل هذه المشكلة بكل بساطة ، وذلك بأن تضع سيارة (أنوبيس) كبيرة لكل مدرسة ، لنقل الطالبات الكبيرات إلى المدرسة والعودة منها